ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⴰⵔⵙ ⴰⵣⵣⵓⵍⴰⵏ

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة مكناس تافيلالت
نيابة إقليم إفران

بلاغ صحفي

على إثر الأحداث التي عرفتها داخلية ثانوية محمد الخامس التأهيلية بأزرو مؤخرا، وحرصا من نيابة وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني بإفران على تنوير الرأي العام الوطني والمحلي، تتقدم بالتوضيحات التالية في شأن هذه الأحداث الناجمة على إثر وفاة المرحوم التلميذ حمزة الركراكي الذي كان يقيم بالقسم الداخلي لثانوية محمد الخامس التأهيلية بأزرو ويتابع دراسته بمستوى جدع مشترك آداب وعلوم إنسانية، وذلك صبيحة يوم الإثنين 19 أكتوبر 2015 بمستشفى محمد الخامس بمكناس، حيث كان يتلقى العلاج منذ مساء يوم الجمعة 16 أكتوبر 2015، بعد نقله إليه من قسم المستعجلات التابع للمستشفى الإقليمي بأزرو.

وتجدر الإشارة إلى أن المرحوم التلميذ حمزة الركراكي كان في خرجة كبرى « grande sortie » خلال عطلة فاتح محرم 1437 هجرية الموافق ليوم الخميس 15 أكتوبر 2015، ورجع مساء هذا اليوم إلى القسم الداخلي و هو يشكو من حالته الصحية لزملائه، حيث لم يتناول وجبة العشاء حسب تصريحات معلمي الداخلية وبعض زملائه من التلاميذ الداخليين و كذا تقرير السيد رئيس المؤسسة، وحوالي الساعة الثانية والنصف ليلا أصيب بوعكة صحية نقل على إثرها من داخلية الثانوية إلى قسم المستعجلات التابع للمستشفى الإقليمي لمدينة أزرو ، و منه نقل في نفس اليوم إلى مستشفى محمد الخامس بمكناس حيث وافته المنية. و عن أسباب الوفاة فإن نيابة الوزارة بإفران تنتظر التوصل بنتائج التشريح الطبي .

أثار حدث الوفاة المؤلم هذا، الهلع والرعب في صفوف تلميذات وتلاميذ القسم الداخلي لهذه الثانوية، مما نتج عنه تعرض ثمانية (08) تلميذات داخليات مساء يوم الخميس 22 أكتوبر 2015 لحالات هستيرية حسب تصريحات و إفادات الأطباء الذين عاينوا كل هذه الحالات و التي نقلن على إثرها إلى قسم المستعجلات التابع للمستشفى الإقليمي بأزرو لتلقي العلاجات اللازمة ليرجعن بعد ذلك إلى القسم الداخلي و هن في حالة صحية جيدة، مؤكدين أن هذه الحالات لا علاقة لها بأعراض التسمم الغذائي.

أما فيما يخص حالة التلميذ الداخلي بنفس الثانوية الذي كان يشكو من ألم في رجليه يوم الأربعاء 21 أكتوبر 2015 ،فقد أكد الأطباء الذين عاينوه بالمستشفى الإقليمي بأزرو أن المعني بالأمر تماثل للشفاء مباشرة بعد تلقيه للعلاج الخاص بحالته المرضية التي وصفوها بأن ليس لها أية علاقة بالوجبات الغذائية التي تناولها.

وقد تأكدت إفادات السادة الأطباء السالفة الذكر بكون هذه الحالات محدودة ومعزولة ومتباعدة مع فرادة كل حالة على حدة من خـــلال:

- ✓ الاستئناف الفوري للدراسة من لدن التلميذات و التلميذ المعنيين بالأمر بعد التحاقهم بالقسم الداخلي.
- ✓ القسم الداخلي للثانوية يأوي 390 تلميذ(ة) داخلي(ة) وهم جميعا في حالة صحية عادية.
- ✓ نتائج التحاليل البكتيريولوجية للماء و الميكروبيولوجية لعينات من الوجبات الغذائية التي تناولها نزلاء و نزيلات الداخلية يومي الأربعاء 21 و الخميس 22 أكتوبر 2015 و المواد الغذائية المتوفرة بمخزن الداخلية، المتوصل بها يوم الثلاثاء 27 أكتوبر 2015 من المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بافران تؤكد على الخلو التام لهذه المواد الغذائية من أي عوامل أو مسببات للتسممات الغذائية.

النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية - ص.ب 117 افران
الكتابة الخاصة
☏: 05355566306 – 0535556635-0535566354 – 🖷: 05355566594
البريد الإلكتروني: delegation.ifrane@men.gov.ma